

((العلماء لمادة علم اجتماع السكان))

المحاضرة الثانية:-

***الفكر السكاني القديم:-

1- أن الفكر الانساني القديم كم تجلى في كتابات **كونفوشيوس وأفلاطون وأرسطو وباستثناء ابن خلدون** كان يتميز بعنايته أساسا بالعلاقة بين حجم السكان وأهداف الدولة أو المجتمع أو بالقيم المرغوب فيها داخل هذه الدولة .

2- أن الفكر السكاني كما أتضح في كتابات **أفلاطون وأرسطو** على وجه الخصوص كان اهتماما غير مقصود في ذاته وإنما يدخل ضمن تخطيطهما الأمثل للصورة التي رسماها للمدينة اليونانية الفاضلة وتمثل جزءا من تأملاتها التي انطبعت بطابع مثالي يصور ماينبغي أن يكون .

3- أن الفكر السكاني القديم كما أفصحت عنه كتابات **كونفوشيوس وأفلاطون وأرسطو و ابن خلدون**

لم يعتمد على البيانات السكانية التي تستند إلى الدراسات الإحصائية، ولم يستعن بالمؤشرات ولا بالملاحظات الإمبريقية التي توفرها البحوث الميدانية بقدر ما كان يعتمد على الأفكار الفلسفية أو التصورات الميتافيزيقية

***عوامل نمو الديموجرافيا والدراسات السكانية:-

#-تزايد المحاولات العلمية الجادة في دراسة السكان:-

ظهر في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر عدد متزايد من المحاولات العلمية الجادة في دراسة السكان من أمثلتها تلك المحاولات التي أسهم بها كل من **بنيامين فرانكلين وتوماس جيفرسون**

#- ظهور مؤلف **روبرت مالتس** (مقال في السكان):-

والذي يعتبر أول من أرسى دعائم الدراسة العلمية للسكان وجعل منها كيانا مستقلا يعتمد على المناهج العلمية وخاصة الإحصائية منها وتدخل أيضا ضمن مجموعة العلوم الاجتماعية.

المحاضرة الثالثة:-

*** تصنيف نظرية علم اجتماع السكان:-

المحاولة الأولى :- # النظريات الطبيعية:- **سادلر ودويلدي وسبنسر وكوار دوجيني** كانت القوانين التي توصلوا إليها في الغالب تنكر كل تدخل للإنسان وللقيم الإنسانية والاتجاهات في نمو السكان و تعتبره أمرا طبيعيا لا يمكن للإنسان أن يعوقه

#النظريات الاجتماعية :- **كارل ماركس وأرسين ديمون وكارسوندرز** يدخلون ضمن هذا النوع من النظريات السكانية وهي التي يجمع بينها اعتقاد واحد مؤاده أن نمو السكان لا يرجع الى قانون طبيعي

تمنيتي لكم بالتوفيق mnrf

ثابت وإنما يرجع إلى الظروف الاجتماعية التي تحيط بأعضاء المجتمع وهذه الظروف تضم مجموعة من العوامل المختلفة التي يتحدد عددها وفقا للهيئات الاجتماعية المختلفة في المجتمع الإنساني.

المحاولة الثانية:-#النظريات البيولوجية :-

سادلر يرى أن إرتفاع الكثافة السكانية يؤدي بطريقة طبيعية الى انخفاض القدرة على الانجاب

سبنسر يشير الى أن تعقيد الحياة الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي يتطلب من الانسان أن يبذل جهودا إضافية للمحافظة على حياته الذاتية وأن ذلك يؤدي إلى خفض قدرته على التوالد

العلامة الإيطالي كواردوجيني فقد اعتقد أن لكل مجتمع دورة بيولوجية تؤثر على كثافة السكان وتنعكس عليها ففي المرحلة الأولى تكون الخصوبة مرتفعة في جميع الطبقات ثم تميل الى الانخفاض في الطبقات العليا مما يؤثر على الانجاب في جميع الطبقات

النظريات الاقتصادية :-

آدم سميث أعتقد أن الظروف الاقتصادية هي التي تحدد معدلات الزواج والانجاب

كيناي عرف الحجم الأمثل للسكان في كتابه مبادئ الاقتصاد السياسي الذي نشر عام 1888 بأنه ذلك الذي يبلغ عنده الإنتاج أعلى مستوى مع افتراض ثبات مستوى المعرفة وسائر الظروف السائدة

المحاولة الثالثة:-# نظريات المدخل المحافظ:- **سبنسر وسادلر وكارسوندرز وكنجزلي ديفز**

تدخل نظرياتهم في اطار هذا المدخل النظري الذي يرى أن المجتمع يميل دائما نحو التوازن وأنه في مراحل التغير يختل هذا التوازن ولكن هناك قوى اجتماعية أو بيولوجية تعمل دائما على إعادة هذا التوازن مرة ثانية

المدخل الراديكالي:- **كارل ماركس وكونتزر وريابوشكين وكوزلوف**

يدخلون في اطار نظريات المدخل الراديكالي الذي يرى أنه إذا كانت العوامل المادية تلعب دورا رئيسيا في تحديد معدلات الخصوبة فإن الاطار الثقافي السائد في المجتمع والذي غالبا ما يكون انعكاسا لهذه الظروف يؤثر في بدوره في معدلات الخصوبة هذه وأن رفض هذه العوامل والإطار المرتبط بها ومحاولة تغييره إلى صورة أخرى هو الطريق المؤدي إلى تقليل معدلات الخصوبة والإنجاب

المحاضرة الرابعة #والخامسة:-

الرجاء الرجوع للمحاضرات لأنه محتوهم عباره عن علماء ونظرياتهم بشكل مفصل

المحاضرة الثامنة:-***إستخدامات طريقة تحليل البيانات الجاهزة :-

دور كايم عندما حاول التحقق من الفرض القائل بالعلاقة بين الانتحار والتكامل الاجتماعي عن طريق تحليل السجلات الإحصائية عن الانتحار بين الجماعات الدينية المختلفة وبين العزاب والمتزوجين وغيرهم

المحاضرة الحادية عشر:- ***الخصوبة والطبقات الاجتماعية:-

#المحاولة الثانية:- **أرسين ديمون** الذي أشار الى أن نمو السكان يسير في اتجاه الزيادة في الأقاليم التي يتسم بناؤها الطبقي بالجمود ويسير في اتجاه النقصان في الأقاليم التي يسهل فيها انتقال أعضائها في السلم الاجتماعي.

المحاضرة الثانية عشر:- ***الوفيات والطبقات الاجتماعية:-

المهنة:-

وتتي :- قد قارن بين معدلات الوفيات بين المهن المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية واتضح من دراسته أن هناك علاقة عكسية بين الطبقة المهنية والوفيات إذ بلغ معدل الوفيات حوالي 13 في الألف بين الأشخاص غير المهرة في مقابل 7 في الألف بين المهنيين

#المكانة الاجتماعية الاقتصادية:-

سيدنستر ريكز أوضحت دراسته المبكرة لمدينه (هاجر تاون) والتي بدأت خريف عام 1921م أن مستويات الصحة كما حددت بواسطة تكرار حدوث المرض تصبح فقيرة بشكل ملحوظ كلما تناقص دخل الأسرة كما وجد أن مقدار الرعاية الطبية التي يحصل عليها الفرد يقل مع انخفاض حالة الدخل وأن 43% فقط من حالات المرض بين الفقراء كانوا يترددون على الطبيب في مقابل 70% من الأسر الغنية

بيمال فقد وجد أن وجود واستخدام خدمات المستشفيات ارتبط عكسيا بالحالة الاقتصادية عندما رتب 48 ولاية ومقاطعة في كولومبيا طبقا لمتوسط دخل الفرد

دورن أوضح أن معدلات الوفيات في المناطق ذات الحالة الاقتصادية الفقيرة مثل مناطق التعدين والزراعة المتدهورة بلغت حوالي 10% زيادة على المعدلات المناظرة في المناطق ذات الحالة الاقتصادية الأوفر وكان معدل الوفيات بالنسبة للذكور في المناطق الأخيرة 8,3 في الألف مقابل 9,3 في الألف في المناطق الفقيرة أما الإناث فكانت المعدلات 7,9 في الألف مقابل 8,7 في الألف على التوالي

المحاضرة الرابعة عشر:- ***تفسير الهجرة :-

النظريات المفسرة للهجرة الدولية:-

كريجر عالم اجتماع سويدي قام بدراسة عام 1764م حول أسباب الهجرة الدولية وكانت أول الأفكار في مجال الهجرة وقد ركز فيها على عوامل الطرد

لافسير عالم فرنسي فقد حدد عام 1885 العوامل الأساسية في الهجرة الدولية في عاملين هما الاتصال وتعدد العلاقات بين البلدان المرسل والمستقبل للمهاجرين

جرينود وماكدويل قدما عام 1992 مسحا للمحددات الكبرى للهجرة الدولية

#التفسير البنائي الوظيفي للهجرة الداخلية:-

زيمل شكلت أفكاره بداية الاهتمام النظري بالهجرة إلى المدينة ويمثل ماتقدمه المدينة من خدمات ومرافق وفرص عمل عناصر جذب للمهاجرين من الريف من الشباب الطموح.

_ نظرية التغير الاجتماعي :-

زلنسكي قدم تفسيراً للهجرة من خلاله ذكر خمس مراحل تاريخية تمر بها المجتمعات وهي:-

1- مرحلة المجتمع التقليدي

2- مرحلة المجتمع الانتقالي

3- مرحلة المجتمع الانتقالي في مرحلته المتأخرة

4- مرحلة المجتمع المتقدم

5- مستقبل المجتمع المتقدم

_ نظرية التنظيم الاجتماعي:-

مانجلام يقدم نظريته في الهجرة حيث يذكر ثلاثة عناصر وهي مجتمع المنشأ ومجتمع المقصد والمهاجر وتتفاعل هذه العناصر بعضها مع بعض آخذاً عنصر الزمن والأنظمة الاجتماعية المشكلة للنسق الاجتماعي مجالاً للتفاعل

سيراز أقترح أن عودة المهاجر يمكن أن تميز إلى ثلاثة أنواع انطلاقاً من مستوى تأقلمه وتكيفه في المجتمع المضيف:-

1- من يفشلون في التكيف مع المجتمع المضيف ويعودون إلى وطنهم الأم باعتبارهم مهاجرين فاشلين. ويفترض أن هؤلاء المهاجرين يمكن إعادة استيعابهم بسرعة في مجتمعهم الأصلي، دون أن يكون لهم تأثير تغيير على المجتمع.

2- الأفراد الذين لا يعودون إلى مجتمعهم الأصلي إلا وقت الإحالة على المعاش، ومن ثم لن يكون لهم أي تأثير يذكر على النسق الاجتماعي الاقتصادي.

3- الأفراد الذين عادوا بعد أن حققوا بعض النجاح في المجتمع المضيف، ولذلك يكونون كلهم طموح ونشاط ومستعدين للاختراع والإبداع في مجتمعهم الأصلي